الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: .....

تقنين مقياس مستوى الطموح

لـ محمد عبد التواب معوض و ـ سيد عبد العظيم محمد على البيئة المحلية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف / المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: القياس النفسي وبناء الروائز

إعداد الطالبة:

ثلجة راجعي

اشراف الاستاذة:

د. سامية ابراهيمي

السنة الجامعية: 2016/ 2017

إهداء

أهدي هذا العمل بالدرجة الأولى إلى:

الوالد ، وإلى أمي العزيزة التي ما فتئت تدعوا لي بالتوفيق والنجاح.

كما أهدي هذا العمل إلى الزوج المحترم

الذي عمل كل ما بوسعه لمساعدتي

وإلى أبنائي

وإلى جميع الزملاء و الزميلات

تشكرات

في البداية لا يفوتني في هذا المقام أن أنوه بالمجهودات التي قام بها الأساتذة الكرام اللذين أقدم لهم جزيل شكري وكامل عرفاني

وأخص بالذكر الأستاذة "ابراهيمي سامية " التي أشرفت على هذا البحث

وكل الأساتذة الأفاضل اللذين وجهوني من قريب أو من بعيد وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
تشكرات	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	**01**
الفصل الاول : الإطـار العـام للدراسة	
1 . إشكالية الدراسة	**04**
2 . أهمية الدراسة	**05**
3 . أهداف الدراسة.....	**05**
4 . مصطلحات الدراسة	**06.**
5 . الدراسات السابقة	**07**
الفصل الثاني: مستوى الطموح	
تمهيد	**12**
1- تعريف مستوى الطموح	**13**
2- أهمية مستوى الطموح	**14**
3- نمو مستوى الطموح	**14**
4- أساليب تحديد مستوى الطموح	**15**
5- سمات الشخص الطموح.....	**17**
6- أنواع الطموح	**18**
7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	**18**

8- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية..... 21
9- النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... 22

الفصل الثالث: التقنين

تمهيد 28
1 ـ تعريف التقنين 29
2. ـ الخطوات الأساسية في عملية التقنين 29
3 ـ الخصائص السيكو مترية لاختبار النفسي..... 30
3 ـ 1 ـ الصدق..... 30
ـ خصائص الصدق 30
ـ طرق قياس صدق الاختبار..... 31
. العوامل المؤثرة في صدق الاختبار 32
3ـ 2 ـ الثبات..... 33
. طرق قياس ثبات الاختبار..... 33
. العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار..... 35
. خلاصة. 37

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد 39
- الدراسة الاستطلاعية 40
1 ـ مجالات الدراسة..... 41
2 . منهج االدراسة..... 41
4 - عينة الدراسة وكيفية اختيارها 41
5 - أدوات الدراسة 42
5-1 - وصف أداة الدراسة 43
5-2 - الخصائص السيكومترية للأداة 43

6 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 44
خلاصة 45

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية المتبع في الدراسة

تمهيد 47
1 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الاول 48
2 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني 51
3 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث 52
4 ـ مناقشة نتائج الدراسة 55
خلاصة 57
الاقتراحات 58
خاتمة 60
قائمة المصادر والمراجع 61
الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	42
02	يوضح توزيع عبارات المقياس على العوامل الأربعة .	43
03	يمثل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	48
04	هذه العوامل والجذور الكامنة للمقياس ونسبة تباينها وتشبعات كل عامل بالعبارات	49
05	يوضح قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	51
06	يوضح مستويات الافراد تموقع الفرد حسب الدرجة المئينية	53

ملخص الدراسة :

حاولت الدراسة الحالية تقنين مقياس مستوى الطموح لـ .: محمد عبد التواب معوض و سيد عبد العظيم محمد على البيئة المحلية. حيث هدفة الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على طلبة الجامعة

كما هدفت الدراسة الحالية كذلك إلى محاولت استخراج معايير لهذا المقياس ، وقد تحددت تساؤلات الدراسة كالتالي :

. ما هي معاملات الصدق لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟ .

. ما هي معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

. هل يمكن استخراج معايير مناسبة لمقياس مستوي الطموح لـ محمد عبد التواب معوض بعد تطبيقه على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

حيث كانت العينة المستهدفة في هذا البحث طلبة الجامعة بقسم علم النفس ، وقد بلغت (187) فردا منهم (50) ذكور ، و(137) إناث . اما منهج الدراسة فكان المنهج الوصفي ، ولمعالجة هذا الموضوع والحصول على الخصائص السيكو متر لهذا المقياس تم توزيع (200) استمارة واستبعد منهم 13 استمارة ،وتم تفرغ البينات .و معالجتها احصائيا عن طريق الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بواسطة الاساليب الإحصائية التالية

- معامل ارتباط "بيرسون": لحساب الارتباط بين درجات الافراد.
- معادلة "سبيرمان براون": لتصحيح طول الاختبار .

ـ معامل الفا كرونباخ للتجانس

ـ اسلوب التحليل العاملي للتأكد من صدق الاختبار

ـ الدرجة المعيارية

ـــ الدرجة التائية ، الدرجة المئينية

كل هذا استعمل في حساب معاملات الصدق والثبات ،بطريقة الاتساق الداخلي ، والتحليل العاملي ، وطريقة التجزئة النصفية ،وكذلك معامل ألفا كرونباخ وكانت كلها دالة عند مستوي الدلالة (05. 0) ومتقارب من خصائص المقياس الاصلي .

و تم استخراج معايير لهذا المقياس ، حيث تم الحصول على الدرجة المعيارية والدرجة التائية والدرجة و المئينية و هذا لتفسير الدرجة الخام ، ومحاولة معرفة تموقع الفر د داخل الجماعة ،

مقدمـــة

مقدمة :

تعتبر ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة لدى جميع البشر ، حيث يظهر الافراد قدرا ما من الاختلاف فيما بينهم وقد لاحظ العلماء ما لهذه الظاهرة من أهمية .

ففهم سلوك الفرد وتفسير تصرفاته يتوقف على فهم هذه الظاهرة ودراستها ، ومن هنا ظهرة الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة وأصبحت ظاهرة الفروق الفردية علما له أصوله ومناهجه ، فقد أثرت وتأثرت بحركة القياس النفسي والتي بدأت على يد العالم الإنجليزي جالسون .

وتشمل الفروق الفردية مختلف صفات وخصائص الفرد الجسدية والعقلية والانفعالية ، حيث يعتبر الطموح أحد هذه الخصائص الانفعالية التي لقيت اهتماما ودراسة من قبل العلماء .

ذلك أن للطموح دورا هام في حياة الفرد والمجتمع ، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل ، ولديه المقدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ، ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط ويشعر بقيمة الحياة ومعناها ، و ذلك يؤدي إلي تقدم المجتمع بأسره .

وعليه يمكن القول أن الكثير من إنجازات ونجاحات الأفراد وتقدم الأمم قد يرجع إلي توافر القدر المناسب من مستوى الطموح ، هذا بالإضافة لما للطموح من أهمية ودور في النواحي الأكاديمية كالتحصيل والاتجاهات نحو المدرسة والتعليم ، وكذلك في تحقيق السعادة النفسية للفرد .

ولقياس مستوى الطموح لدي الفرد قام الأخصائيون في التربية وعلم النفس بتصميم عدة مقاييس تقيس هذه السمة في بيئات مختلفة وقد حاولنا في هذه الدراسة تقنين مقياس مستوى الطموح الذي أعده كلن من , د / محمد عبد التواب معوض و د / سيد عبد العظيم محمد على البيئة المحلية

حيث قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول ، تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويضم تحديد الإشكالية مع طرح تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها ، وتحديد المفاهيم .

أما الفصل الثاني فتضمن مستوى الطموح ويضم تعريفه،طبيعته ، أهميته أساليب تحديده ، أنواعه ، العوامل المؤثرة فيه، دوره ، والنظريات المفسرة له ونختم الفصل بـ العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح .

بينما تضمن الفصل الثالث التقنين يضم تعريف التقنين والخطوات الاساسية في عملية التقنين ، الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي

وتضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ويضم مجالات الدراسة (المكاني ، البشري ، الزماني) ، حدود الدراسة ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، وكيفية اختيارها أدوات الدراسة ، وصف أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة .

أما الفصل الخامس والأخير فتضمن عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات ومناقشتها.

الفصل الاول : الإطـار العـام للدراسة

1 . إشكالية الدراسة

2 ـ أهمية الدراسة

3 ـ أهداف الدراسة

4 ـ مصطلحات الدراسة

5- الدراسات السابقة

1 ـ إشكالية الدراسة:

تختلف المجتمعات عن بعضها البعض في الخصائص والسمات، فكل مجتمع له ميزاته وخصائصه التي يمتاز بها عن مجتمع أخر. كلن حسب ثقافته والعوامل البيئية المحيطة به.

وهذا ما جعل بناء الاختبارات والمقاييس النفسية في بيئة معينة لا يصلح لتطبيقه في بيئة أخرى ولكن بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ليس بالأمر الهين ، فلكي نبني مقياس أو اختبار يقيس سمة أو خاصية معينة يجب تظافر جهود علمية متخصصة ، وفترة زمنية طويلة بالإضافة إلى الامكانيات المادية الوفيرة

ونظرا لصعوبة تصميم أو بناء الاختبارات والمقاييس النفسية أراد المتخصصون في التربية وعلم النفس الاستفادة من الاختبارات النفسية التي قام بإعدادها أشخاص آخرون في بيئة معينة وتقنينها على البيئة المحلية .

وقد حاولت هذه الدراسة استغلال أحد هذه المقاييس وتقنينها على البيئة الجزائرية وهو مقياس مستوى الطموح.

فل الطموح دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع وعلى أساسه يتحدد مستقبل الانسان وأماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط ولكن في كيفية استغلاله وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته ، فقد عرف على أنه "خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية، والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة، ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه "

(سيد عبد العال ، 1976 ، 22)

كما قام ابو شهبة (1987) بدراسة حول العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة وموجبة بين مستوى الطموح والتحصيل ، وعلاقة موجبة بين مستوى الطموح والتخصص .

ومن هنا تتضح أهمية مستوى الطموح بالنسبة للطالب ليس فقط في المجال التعليمي فحسب بل في كل مجالات حياته، إذ يعتبر القوة المحركة لتحقيق كل أهدافه.

انطلاقا من هذه الاهمية ارتأينا إلى البحث والتقصي في هذا الموضوع ، وللتحقق أكثر من الدراسة يجب توفير أدوات لقياس ، ومن هنا برزت الحاجة إلى تقنين مقياس مستوى الطموح، ومحاولة استخراج معايير محلية له .

وقد تحددت تساؤلات الدراسة كالتالي :

. ما هي معاملات الصدق لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟ .

. ما هي معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

. هل يمكن استخراج معايير مناسبة لمقياس مستوي الطموح لـ محمد عبد التواب معوض بعد تطبيقه على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

2 ـ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى توفير مقياس للطموح يمكن أن يستخدم لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وذلك بتقنين مقياس مستوى الطموح الذي أعده كلن من:

د/ محمد عبد التواب معوض و د / سيد عبد العظيم محمد على البيئة المحلية.

ولتحقيق هذا الهدف العام ركزت الدراسة على الآتي :

. التعرف على الخصائص السيكو مترية لمقياس مستوى الطموح بعد تطبيقه على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة ومدى اتفاقها مع خصائص الاختبار الجيد .

. استخراج معايير يمكن الاعتماد عليها في تفسير الدرجات الخام التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاختبار على طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة .

3 ـ أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة اهميتها من طبيعة الموضوع المتناول من جهة ونوع التساؤلات المطروحة من جهة حيث تكمن أهمية الدراسة في أهميتها التطبيقية وذلك من خلال :

. توفير مقياس للطموح يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة لتطبيقه على طلبة الجامعة .

. حاجة الباحثين والعاملين في مجال التربية وعلم النفس إلى اختبارات لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة ومدي تطلعهم للمستقبل خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يشهدها الطلبة بعد التخرج.

. تحديد مستوى الطموح عند طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

4 ـ مصطلحات الدراسة:

4 ـ 1. التقنين : هو العملية التى يتم خلالها التحكم في العوامل غير المناسبة والتي يمكن أن تؤثر في عملية القياس وتخفيض اخطاء القياس إلى حدها الأدنى عن طريق اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة يطبق عليها اختبار تم توحيد فقراته وإجراءات تطبيقه ، وتصحيحه بشكل يوفر للاختبار خصائص سيكو مترية تتفق مع خصائص الإختبار الجيد ومن ثم توفير المعايير المناسبة لتفسير الدرجات الخام

التعريف الإجرائي : يقصد بالتقنين في هذه الدراسة عملية توحيد اجراءات تطبيق وتصحيح مقياس مستوى الطموح المطبق على عينة من طلاب قسم علم النفس بجامعة المسيلة مع استخراج خصائصه السيكو مترية ومعاييره .

4 ـ 2 ــ مستوى الطموح:

ــ **التعريف الاصطلاحي :** هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

(عبد الفتاح . 1984 : 14)

ــ **التعريف الإجرائي :** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح الذي يتكون من الابعاد التالية :

ــ **التفاؤل:** وهو النظرة التفاؤلية للمستقبل والرغبة في الحياة وعدم الاستسلام للفشلو الاستفادة منه، والكفاح لتحقيق ما هو أفضل .

ــ **المقدرة على وضع الاهداف :** أي القدرة على تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة ، والقدرة علي التخطيط الجيد للأعمال ، وكذلك القدرة على تعديل الأهداف والتغلب على العوائق التي تقف في طريق تحقيقها .

ــ **تقبل الجديد :** الرغبة في مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها من خلال إيمانه بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد .

ــ **تحمل الإحباط :** عدم اليأس حينما لا تتحقق الأهداف والاعتقاد بأن الفشل أول خطوات النجاح والقدرة على استبدال الأهداف غير المحققة والإيمان بأن بعد العسر يسر .

طلبة الجامعة: هم الطلبة الذين يدرسون بالجامعة بكلية الاداب والعلوم الاجتماعية بقسم علم النفس

5 ـ الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات العلاقة بمثابة الموجه الذي يعتمده الطالب فيحل مشكلات البحث لما لها من إسهامات في ضبط المتغيرات وتحليل وتفسير النتائج ، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت جوانب من موضوعنا

5-2- الدراسات السابقة المتعلقة بـ : مستوى الطموح

- **دراسة " صلاح الدين أبو ناهية" (1981):**

بعنوان " بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانية ثانوي " تكونت عينة الدراسة من (221) طالب حيث اختيرت بطريقة عشوائية ، واعتمد على المنهج الوصفي أما أدوات الدراسة فتمثلت فيما يلي :

- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، إعداد **صلاح الدين أبو ناهية.**

- مقياس التقبل الوالدي **(وضع /شيفار)** ، إعداد وتقنين **صلاح الدين أبو ناهية .**

إختبار كاليفورنيا للشخصية ، إعداد **عطية محمود** هنا .

إختبار الذكاء المصور ، إعداد **أحمد زكي صالح .**

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح الأكاديمي بين مرتفعي ومنخفضي الوضع الاجتماعي الاقتصادي ، لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي كما تبين ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى منخفضي عدد أفراد الأسرة ، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين مرتفعي تقبل الأم والأب ومنخفضي تقبل الوالدين لصالح المجموعة الأولى ، كما أسفرت الدراسة عن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى مرتفعي التوافق الشخصي والاجتماعي العام لدى منخفضي التوافق الشخصي والاجتماعي العام إلى جانب ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي عند مرتفعي الذكاء عن أقرانهم من منخفضي الذكاء.

- " **دراسة سعاد معروف" (1980):**" بعنوان مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وطالباتها في المجتمع العراقي"

ـ تكونت عينة الدراسة من (480) طالبا وطالبة بواقع (240) طالب و(240) طالبة من طلاب السنة الرابعة من ذوي التخصص النظري والتخصص العملي في الريف والحضر واعتمدت على المنهج الوصفي ، أما أدوات الدراسة فتمثلت فيما يلي :

- اختبار مستوى الطموح الأكاديمي والطموح المهني ، إعداد **إبراهيم زكي قشقوش** .

استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ، إعداد **صلاح مخيمر** .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مايلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الحضريين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الريفيين ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات الحضريين والطلاب والطالبات الريفيين ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط والمستوى الإقتصادي المنخفض .
- " **دراسة محمود الزيادي** " **(1961)**:"بعنوان دراسة تجريبية على الفروق الجنسية لمستوى الطموح" ، تلخصت تساؤلات الدراسة فيما يلي :
- هل مستوى الطموح سمة عامة من سمات الشخصية ؟
- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في تقدير مستوى الطموح وتحديد حكم على المستقبل؟

تكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة بواقع (50) طالب (50) طالبة بطريقة عشوائية واعتمد على المنهج التجريبي ، أما أدوات الدراسـة تمثلت فيما يلي :

استخدام ستة اختبارات موقفيه معملية هي: الرسم بالمرآة ،الخرز، ومهارة الأصابع والشطب والضرب والشفرة على أساس أداء كل اختبار عشر مرات وحصل في كل مرة على درجة الأداء المتوقع ودرجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم على الأداء ، أما نتائج الدراسة فتمثلت فيما يلي :

- مستوى الطموح سمة عامة من سمات الشخصية في المواقف التي يشملها البحث ، وأن هناك فروقا بين الجنسين في مستوى الطموح ، حيث تبين أن الذكور أكثر ثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض عنصر الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت موضوع التقنين . كما انعدمت الدراسات السابقة التي تناولت تقنين اي سمة من سمات الشخصية مثل تقنين مقياس مستوي الطموح وذلك في حدود علم الباحث . فمعظم الدراسات المتحصل عليها في جانب التقنين كانت تتعلق بالقدرات العقلية ،

أما الدراسات التي تم التطرق إليها والمتعلقة بـ مستوى الطموح فكانت دراسات علائقية تستعمل مقياس مستوى الطموح كأداة لجمع البيانات وليس التقنين .

ومن خلال الدراسات التي تناولت موضوع التقنين نجد انها تتشابه كلها مع الدراسة الحالية في حساب الخصائص السيكو مترية بالطرق المعروفة مثل حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، ومعامل الفا كرو نباخ ، وإعادة التطبيق ، وحساب معامل الصدق بالاتساق الداخلي والتحليل العاملي . وكذا استخراج المعايير المئينية للفئة المستهدفة ، واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في العينة ، فمعظم الدراسات التي تطرقنا لها كانت العينة المستهدفة فيها هي فئة الاطفال ،اما الدراسة الحالية فتطبق على فئة الراشدين من طلبة الجامعة .

الفصل الثاني مستوى الطموح

تمهيد

1. **تعريف مستوى الطموح**
2. **طبيعة مستوى الطموح**
3. **أهمية مستوى الطموح**
4. **نمو مستوى الطموح**
5. **أساليب تحديد مستوى الطموح**
6. **سمات الشخص الطموح**
7. **أنواع الطموح**
8. **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح**
9. **دور مستوى الطموح في بناء الشخصية**
10. **النظريات المفسرة لمستوى**

تمهيد :

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية ، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة ، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر ايجابيا في رفع مستوى الطموح ، فلإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه ، وعموما تؤيد التجارب فكرة أن مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى وقد تضمنا هذا الفصل تعريف مستوى الطموح طبيعته أهميته العوامل المؤثر فيه ونظرياته وعناصر أخرى .

1 . مفهوم مستوى الطموح :

تعددت وتنوعت تعاريف مستوى الطموح حسب وجهات النضر المختلفة التي تناولته وفيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف .

. يعتبر هوبي (1930.Hoppe) أول من عرف مستوى الطموح بقوله :

<<مستوى الطموح هو أهداف ، الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه ، القيام به في مهمة معينة >> .

(كاميليا عبد الفتاح ، 1990 ، 7) .

وقد ركز هوبي في تعريفه على المستوى الشعوري فقط وأغفل الدوافع والحاجات اللاشعورية والتي تؤثر في سلوك الفرد . كما أنه هناك تعاريف أخرى تختلف عن تعريف "هوبي"

. تعريف كورسيني (corsinek ، 1987) حيث عرف مستوى الطموح بأنه : << قوة دافعية للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه >> (محمد النوبي. محمد علي، 2003 ، 21).

ويعتبر كورسيني بأن مستوى الطموح مكتسب وليس مورث .

. ويعرفه الزيادي كذلك بأنه : << هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته >> .(ياسر محمد اليولاني ، ب ن سنة ،100).

كما تناول المساعيد (1983) تعريف مستوى الطموح من جانب أخر حيث عرفه بأنه : <<سمة ثابتة ثباتا نسبيا تميز الأفراد بعضهم عن بعض ، في الاستعداد والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل إلى التفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال ، التي مر بها الفرد في حياته >>

(حسن عمر شاكر منسي ، 2001 ،112) .

وعرفه " **مورتون دوتش** " بأنه : <<الهدف الذي يعمل الفرد علي تحقيقه ومفهومه مستوى الطموح يكون له المعني أو دلالة في حين نستطيع أن ندرك المدى الذي ستتحقق عنده الأهداف الممكنة>>.

(موسى ابن رشد البهدل ، 2004 ، 90) .

يتضح لنا من خلال هذه التعاريف للطموح بأن الفرد يسعى إلي معالي الأمور والصعود من مرتبة إلي مرتبة أعلى وتحقيق الأهداف المرجوة والدفاع للطموح يكون من ذات الشخص لبلوغ مراده ، فعندما يكن الشخص طموحا فأن المعوقات والعقبات التي يواجهها ويبحث عن الحلول التي تمهدها وتسيرها لصالحه.

3 ـ أهمية مستوى الطموح :

تعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جدا لأن اهميتها لا تقتصر على الفرد وإنما تتعداه لتعود بالفائدة علي المجتمع بشكل عام ، فالأفراد هم الثروى القومية للمجتمع وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح لديهم يعني تقدم المجتمع ورفعته، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره ، وتكمن هذه الأهمية في الأتي :

إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤشرات والمنبئات لكشف عما تكون عليها الشخصية ودراسته بطريقة علمية ، قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد ، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج .

. إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم ، وبعض العوامل المؤثر فيه يجعلهم يحاولون مواءمة قدرتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات ، مما يترتب عليهم عدم شعورهم بالإحباط والفشل .

. إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج قد تساعد على تطوير العملية التعليمية حيث تقدم للمسؤلين من وضعية سياسية والخطط التعليمية إطارا تجريبية عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل ، وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج وطرق التدريس بما

يتماش مع تلك النتائج

. ترجع أهمية الطموح في انه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع حيث يلقي الضوء على ملامح مستقبل الفرد . (توفيق محمد توفيق شبير ، 2005 : 29 . 30) .

2 . نمو مستوى الطموح :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ، ثم الطفولة المتأخرة ثم والمراهقة ، مرحلة الرشد والكهولة ، وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مدركاته وزادت خبراته وتعمق تفكيره وتفتحت قدراته ، فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل ، وكما أن الإنسان ينمو جسدياً فإنه ينمو عقليا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك من اوجه النمو المختلفة ، وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى ، كلما دل ذلك على امتلاك الإنسان المقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أسهل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل ، ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى ، فالطفل يطمح في أشياء

والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق ؟ أو طموح الشيخ ؟ بالتأكيد لا ، فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ويناسب مرحلته العمرية .

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر ، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف ، كما يكون للتطور السريع ، إذا ساعدته الظروف على ذلك ، كما أنه يكون عرضة للنكوص والارتداد إذا ما دعا الموقف إلى ذلك .

(توفيق محمد توفيق شبير ، 2005 ،30)

حيث يصف " ليفين" كيفية بزوغ الطموح لدى الطفل في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر من خلال رغبة الطفل بتخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه وأن يمشي وحده ومحاولته الجلوس على الكرسي أ و جلب قطعة من الملابس ، ويعتبر ليفين ذلك علاما ت على بزوغ مستوى الطموح ، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح .وهذا النمط من السلوك تسميه : فليز" الطموح فالطفل يكرر أعماله ليصل إلى غايته.

(رشا الناظور، 2008، 10،11).

هذا شكل الطموح المبدئي عند الطفل، ولكن هذا الطموح يتمايز وينمو بنمو الطفل ففي مرحلة المراهقة يطمح الأفراد في بناء بيت أو إنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل، إلى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر لا سيما لو كان العام الجديد زاخرا بالأحداث السارة، ومليئا بخبرات النجاح، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى الطموح، لا سيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات الايجابية وهذا ما اكده. (الشيراوي، 1981، 4) بقوله إن طموح الفرد قبل العشرينيات يقل عنه في الستينات من عمره وهذا يؤكد كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه.

(توفيق محمد شبير، 2005، 31).

يتضح من هذا العنصر الفرد يظهر ابتداء من مرحة الطفولة وينمو ويتطور تبعا لتقدم العمر كما أن طموح الفرد يتأثر بالظروف المحيطة كما يتأثر بخبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد.

5- أساليب تحديد مستوى الطموح: لجأ الكثير من البحثين لاستخدام أساليب لتحديد وقياس مستوى الطموح لدى الفرد عن طريق دراسات تقيس الأهداف القريبة والبعيدة له وهذا من أجل تحقيق نسب نجاح مقبولة ترفع من مستوى طموحه ومن بين هذه الدراسات:

5-1- الدراسات المعملية: تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة والتي يكون النجاح فيها التحقق بأقصر وقت، ويكون مبدأ هذا النوع من الدراسات كما يلي:

يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها، وبعد ذلك يعطي درجة او علامة لما نفذه من هذه المهمة نفسها مرة ثانية، ويقارن بين العلامة التي توقعها والعلامة الحقيقية التي نالها في المرة الثانية وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الفرد.

إذ يخبرنا عما نطمح في الوصول إليه، فمنهم من يضعون أهدافا أعلى من معارفهم والبعض الآخر يضعون أهدافا أقل، ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح، بينما تنخفض بعد الفشل نلاحظ أن البعض يغالي في تقدير نفسه، البعض الآخر يكن تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا، يلاحظ أن تغير مستوى الطموح يتعلق بما يصادف الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه الرفع من مستوى الطموح، وبالعكس الإخفاق يؤدي إلى انخفاض هذا المستوى. (رشا الاظور، 2007، 15).

5-2- دراسات الآمال: اتبع هذا المنحى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عن الأفراد، وهو عبارة عن سؤال: ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل، وتكافح من أجل الوصول إليها، وقد ذكر بعض العلماء مثل كوب وويلر، إن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة، التي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي، أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة. (رشا الناظور، 2007، 16).

نستنتج أن الأسلوب الأول بدائي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة ليحقق نسب نجاح مقبلة، وتختلف هذه الشروط من بيئة لأخرى، ومن فرد لآخر، وعليه قد تكون نتائج هذا الاختبار غير واقعية بدرجة كبيرة.

أما الأسلوب الثاني فيستخدم لقياس الأهداف القريبة والبعيدة التي يطمح لها الفرد ويكون النجاح فيه ممكن التحقق بأقصر وقت ممكن وتحقيق هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى مرحلة أخرى من عمر الفرد.

إن هذا الأسلوب تتوفر فيه شروط كثيرة فهو يحقق نسب نجاح مقبولة ويحدد مستوى الطموح الفرد عما يطمح الوصول إليه.

6- سمات الشخص الطموح:

لكل منا غاية وأهداف يسعى إلى تحقيقها، فكل فرد يختلف عن فرد آخر بميزات قد تساعده على تحقيق مطامحه، ومن بين هذه الميزات أو السمات التي يتصف بها الشخص الطموح ما يلي:

- ✓ الميل إلى الكفاح.
- ✓ نظرته إلى الحياة فيها تفائل.
- ✓ لديه القدرة على تحمل المسئولية.
- ✓ يعتمد على نفسه في انجاز مهامه.
- ✓ يميل إلى التفوق.
- ✓ يحدد أهدافه بشكل دقيق.
- ✓ لا يقنع بالقليل.
- ✓ لا يرضى بمستواه الراهن.
- ✓ لا يؤمن بالحظ.
- ✓ يؤمن بالحظ.
- ✓ يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- ✓ مبارد.
- ✓ يحب المنافسة.
- ✓ دؤوب ولا يفضل الانتظار حتر تأتيه الفرصة.
- ✓ يحب المغامر.
- ✓ يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما.
- ✓ يتمتع بالصبر والأناه.
- ✓ جريء.
- ✓ مستقر انفعاليا.
- ✓ يحب الخبرات الجديدة.
- ✓ متعاون مع الجماعة. (رشا الناظور، 2007، ص 17،18،19)

7- أنواع الطموح:

الطموح تخيل الطفل والمواقه والكبير ما سيكون في المستقبل وهو الهدف الذي يرسمه كل فرد منا ويسعى إلى تحقيقه، ولكن قد يختلف الأفراد في نوع الطموح الذي يتسمون به منهم من لديه:

1- طموح شبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها مثال التاجر الذي خسر أمواله يحاول التعويض بامتلاكه بطاقات الحظ والنصيب وهناك أفراد آخرين لديهم.

2- طموح طبيعي حقيقي مبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه (أنس شكشك، 2008، 162).

يظهر لنا من خلال هذا أن للبيئة وخاصة البيئة السرية دور كبير في تحديد نوع الطموح الذي يكسبه الفرد.

8- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يرتبط مستوى الطموح عند الفرد بمؤثرات داخلية كالذكاء والتحصيل والنضج كما أنه يتأثر بعوامل خارجية مثل جماعة الرفاق والأسرة، وسنعرض هذه العوامل كالتالي:

8-1- العوامل الذاتية الشخصية: بما أن المستوى الطموح يتغير بتغيرات العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل وكذلك يتاثر بخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها من مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة، ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد:

8-1-1-الذكاء: يرتبط الذكاء بتحديد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار وسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع.

وقد يؤثر الذكاء غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر الناس إليه على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإجابي، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الإتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس، وتكون التوقعات بالنسبة

للأذكياء حيث تقوي لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم. (غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، 95)

8-1-2-التحصيل: أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال عن الطموح بعكس المستوى التحصيلي المنخفض.(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، 96)

8-1-3-مفهوم الذات:

لاشك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دورا بارزا في مستوى طموحه فيجب على الفرد أن لا يكون مغرورا يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء، والتي في وسعها تحقيق كل الأهداف حتى لا يرتطم بأرض الواقع إمكاناته، وفي المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته ويضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبدا لتحقيق طموحه، وذلك إما لشكه في قدراته أو خوفا من الفشل وكل من الحالتين حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل من شأنها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحه. غالب بن محمد المشيخي، 2009، 97)

أشارت دراسات (هارلوك 1967HARLOCK) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تأثر على مفهومه لذاته لأن الوصول إلى هذه الأهداف هو الذي يحدد فيها إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية أو منخفضة. (غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، 98)

8-**1-4-الخبرات السابقة:** للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد فإذا نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط. (غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، 98)

كما أن هناك عوامل ذاتية أخرى تؤثر في مستوى طموح الفرد وهي:

- ✓ النضج المعرفي و الانفعالي والضبط الذاتي والقدرة على التحدي.
- ✓ القدرة على التعامل مع الضغوط.
- ✓ مستوى التمتع بالصحة(النفسية- الجسمية- الاجتماعية).

- ✓ مستوى الرضا الذاتي.
- ✓ تاثير الإعاقة وتحديها (أمال عبد السميع مليجي باضة، 2004، 6).

8-**2- العوامل البيئية الاجتماعية:** إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بالمفاهيم والثقافة، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع امكانيتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو الفرد داخل أسرته دورا كبيرا في مستوى طموحه فكلما كا مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صفة لبلوغ تلك الأهداف.

وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم الوصول إليه بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه.(رشا الناظور، 2008، 13،14)

إن الآباء دوما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا به ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك و وضع الوسائل المساعدة لهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء إلى الوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وطريقة غرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية والخاطئة فتبدأ بالتوجيه وتنتهي بالضغط والقسوة، كما أن للأفراد والأصدقاء الذين يحيطون بالطفل دورا كبيرا في مستوى الطموح لأن الفرد يحصل بيته وبين أقرانه في مجال معين (كالحضانة والمدرسة) نوع من التفاعل ويتبادل الطموحات ويتبنى طموحات الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.(رشا الناظور، 2008، 13،14)

إذن هناك عاملين أساسين يؤثران في مستوى طموح الفرد وهي عوامل خاصة بالشخص وتكوينه وقدراته العقلية وحالته الوجدانية ونظرته المستقبلية وغيرها وعوامل خاصة بالبيئة من حول الفرد وأسرته والتي تعتبر مشجعة على ظهور القدرات الخاصة وتحقيق مستويات الطموح، وكلما شعر الفرد بالهامشية سواء العائلية أو الاجتماعية أو الأدائية ضعف تحقيق أهدافه وبالتالي لم يستطع تحقيق مستوى طموح يتناسب مع إمكانياته.

9- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية:

لم يكن لمستوى الطموح تأثيرا واضحا في بناء الشخصية الإنسانية، فتأثيره كان ضعيفا، حيث كان للشخص دور محدد يعرفه سلفا به في المستقبل والقليل من الأفراد من يطمع في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه، فمثلا ابن العامل لا يطمح إلى أن يكون عاملا، وابن الموظف سوف يكون بالتأكيد موظفا، فهو يطمع في أن يصل إلى درجة أعلى من التي وصل إليها أبيه.

إن تكوين المجتمع القديم، يشجع على بقاء الفرد في المكان المرسوم له من قبل، فالفرد يعيش في حالة خالية من الأهداف، أي أن هدفه هو عدم الوصول إلى أي هدف بل إلى المكانة نفسها المرسومة له مسبقا. (غالب بن محمد علي المشيخي، 1009، 104)

أما في المجتمعات الحديثة فإن الأبناء يتلقون مع التشجيع والدفع مما يجعلهم يحاولون التمييز في الاختيار كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن آبائهم أو الأشخاص المحيطين بهم، سواء كان هذا التمييز في الجانب السوي أو الجانب الشاذ، ومن أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أي هدف من أهدافه نتيجة للضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع.

أما في حالة تحسن مستوى الطموح عند الأفراد فإن هذا يدفع إلى التقدم في بناء المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والأهداف.

أما فيما يخص الفرد فإن ارتفاع مستوى الطموح عنده يؤدي إلى ارتفاع درجة التمايز عنده أيضا، إضافة إلى قيامه بدور هام في تنوع الجهد وتحديد مستواه.

وكذلك في إحداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف، كما يشكل بعدا أساسيا في تكوين البيئة النفسية الفرد ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه، وخاصة أن هذه التوقعات تقدم على أساس معرفة الهدف.(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009، 105).

يتضح من خلال هذا أن للبيئة المحيطة بالفرد دور هام في تحديد مستوى طموحه كما أن خبرات النجاح والفشل تسهم اسهاما كبيرا في ارتفاع او انخفاض مستوى الطموح حيث ينعكس ذلك على البيئة النفسية للفرد وبالتالي على الشخصية.

فإذا كان مستوى وطموح الفرد مرتفع أدى ذلك إلى بناء شخصية متميزة وراقية.

10- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

إن أهمية مستوى الطموح وضرورة معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم أدت إلى سعي العلماء والباحثين في البحث المتواصل في هذا المفهوم حيث قامت على أساسه عدد من النظريات أهمها:

10-1- نظرية إسكالونا: (Escalona 1940)

قدمت إسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف، وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق:

- ✓ هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- ✓ لديهم قدرات لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسطر عليهم البحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا يضعف من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، والرغبة والمخاوف، والأهداف.(توفيق شبير، 2005، 33)

بالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح، إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية.

10-2- نظرية أدلر: (ADLER)

يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.(نضال سمير ابراهيم، 2003، 33)

ومن المفاهيم الأساسية لديه:

10-2-1-الذات الأخلاقية: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

10-2-2- الكفاح في سبيل التفوق: يعتبر الكفاح فطريا، فهو يسعى نح التفوق من ميلاده وحنى مماته ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية وخلاقة في اختيار الهداف وطريقة الوصول إليها.

10-2-3- أسلوب الحياة: ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفائل، بحيث يسير بخطى هادئة متزنة لتحقيق أهدافه والتخطيط لها، والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فيحددها خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر، لكن هذه المشاعر تتحدد من خلال موقف الفرد تجاهها فهناك أفراد يسعون دائما إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص، ويقودونها بلوغا لتحقيق ذاتها.

10-2-4- الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والهداف الوهمية، والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها ويرجع ذلك

على سوء تقدير الفرد لذاته، ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق – ذلك- منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد. (ياسر ناصر، 2010، 358، 359).

يستخلص مما سبق أن الدراسة اهتمت بالدوافع التي يصنعها الفرد في ضوء إمكاناته وقدراته وكذلك نظرة الفرد للحياة، وكل هذه العوامل لها علاقة وثيقة بمستوى الطموح لدى الفرد.

10-3- نظرية ليفين: Levin

يعتبر ليفين من أهم دعاة نظرية المجال، ويرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر على مستوى الطموح منها:

10-**3-1- عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

10-3-2- عامل القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

10-3-3- عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط، وكثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العما.

10-3-4- نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل، وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة.(محمد بشير توفيق، 2005، 32،31).

نستنتج من خلال النظريات السابقة أن كل نظرية السابقة أن كل نظرية لها اتجاه معين، فنظرية إسكالونا تنظر إلى مستوى الطموح على أنه يرجع إلى ذات الفرد في تحقيق أهدافه، وأن خبرات النجاح والفشل تؤثر على طموحه أما أدلر فيرجع مستوى الطموح إلى الدوافع الاجتماعية، التي تدفع الفرد إلى تحقيق ما يطمح إليه أما ليفين فيرجعه إلى عدة قوى دافعة له مثل، النضج، القدرة العقلية، النجاح

والفشل، والنظرة إلى المستقبل، وبالتالي فتحقيق مستوى عال من الطموح هو عبارة عن مزيج من هذه النظريات.

11- علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح:

الإنسان الذي يخبر نفسه جيدا، ويعرف قدراته وإمكاناته ويسير في الحياة وفق هذه القدرات والإمكانيات متمثلا بذلك إلى قول عمر بن عبد العزيز لولده:" رحم الله امرأ عرف قدر نفسه". هو الإنسان الذي ينظر بواقعية إلى المستقبل، يقدر نفسه ويعرف حقيقتها ويسير في الحياة وفق ما لديه من قدرات، لذلك فإن مستوى الطموح عند هذا الإنسان سيكون مرتفعا.

وربما تكون هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الفرد عن نفسه، حيث يزداد احترام الإنسان لنفسه وتقديره لذاته إذا حقق طموحه أما إذا أخفق في ذلك فإنه يصغر ذاته بل يكرهها ويحتقرها أحيانا، ففكرة الفرد عن نفسه، تعتبر من العوامل الهامة التي تسهم في رسم مستوى الطموح فهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث، ما يتسم به من سمات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية، هل يرى الفرد نفسه ضعيف الجسم أم قويا؟ ما هرا أم أخرقا؟ رشيقا أم غليظا؟،هل يحسب نسه ذكيا أم غير ذكي؟ هل يرى نفسه طموحا أو مثابرا أو خجولا أو ودودا، أو سريع الغضب؟ ويتوقف قرار الفرد واختياره لمستوى طموحه على هذه الصورة التي يراها لنفسه فإن كان يرى نفسه غير ذكي تجنب الأعمال التي تتطلب مستوى عاليا من التفكير والتقدير، وإن كان يشعر أنه مكروه تحاشى الأعمال التي يختلط فيها بالناس وأن سمه الناس بأنهم يصفونه على الدوام بأنه أخرق الحركات، توقع أن يفشل في الأعمال التي تتطلب مهارة حركية .

لذلك ترى المغرور المصاب بتضخم خبيث في شعوره بأهميته وتقديره لذاته نراه يضع لنفسه مستوى من الطموح أعلى بكثير من مستوى اقتداره أي من مستوى قدراته الفعلية، أما المصاب بضمور شديد في تقديره لذاته أو من كان شديد الحساسية لنقد المجتمع فيكون مستوى طموحه في العادة دون مستوى اقتداره بكثير لأنه يرى الفشل خطرا يهدد احترامه لنفسه وعندما تكون فكرة الفرد عن نفسه ناقصة أو غامضة أو غير صحيحة وذلك لميل الإنسان إلى أن يغض النظر عن رؤية عيوبه، فنحن نرى أنفسنا كما نحب لا كما هي في الواقع لكنها عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ورسم مستوى طموحه، فهي التي توجهه في اختيار أعماله وأصدقائه وزوجته ومهنته وملابسه والكتب التي يقرؤونها والأماكن التي يرتادها.

وتشير السميري إلى ذلك بقولها:" مستوى الطموح يتأثر ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصية، فقد وجد أن التكيف والاتزان الانفعالي وتقدير الذات ومفهوم الذات الايجابي، والانبساط كلها

سمات تساعد على رفع مستوى الطموح في حين يعتبر الاضطراب الانفعالي والتقدير السلبي للذات والانطواء يعملان في خفض مستويات الطموح ويرى" كرونباخ" أن الفرد الذي تكون قد اهتزت صورته لذاته يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح وهو لا يتناول عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل وتتفق هيرلوك مع كرونباخ حيث ترى أن تصور الفرد لذاته، كلما كان سليما أدى ذلك إلى تكوين مستوى طموح واقعي، ذلك أن الفرد المتوافق مع نفسه سوي الشخصية الراضي عن ذاته يضع أهدافا واقعية في ضوء تقييمه المستمر لقدراته وإمكانياته.

ويشير الأسود إلى أن" التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لدى الفرد، لهما دور كبير في التطلع وارتفاع الطموح لأن القلق والخوف والانطواء والاكتئاب وسوء التوافق النفسي، سبب لتشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفا في الأداء وتراجعا في الطموح وعدم الاكتراث ببلوغ الأهداف.

(توفيق محمد شيير، 2005، 42، 43)

خلاصة:

كل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته، وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار، فهو بحاجة إلى التقدير ممن حوله، والذي يتمثل في مدحه والثناء عليه، وتقدير الذات له دور مهم في تشكيل شخصية الفرد وقيمته ومشاعره اتجاه نفسه، بحيث أنه كلما كان تقديره لذاته ايجابيا تزداد وتتدعم ثقته بنفسه وتقديره واحترامه لذاته، وبالتالي يزداد مستوى طموحه.

الفصل الثالث : التقنين

تمهيد

تعريف التقنين

الخطوات الأساسية في عملية التقنين

الخصائص السيكو مترية لاختبار النفسي

1- الصدق

-خصائص الصدق

- طرق قياس صدق الاختبار

-العوامل المؤثرة في صدق الاختبار

2- الثبات

-طرق قياس ثبات الاختبار

- العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار

- خلاصة

تمهيد:

بدأت عملية تقنين الاختبارات النفسية في مختبر علم النفس الذي أنشأ سنة (1879) على يد العالم الانجليزي فونت (font)، حيث قام بوضع أسس المنهج التجريبي وحدد شروط ضبط الظروف التي تجري فيها التجارب وهو ما استلزم توحيد ظروف ملاحظة كل المفحوصين (زيدان ، 1979 : 81)

وقد ظهر أول تقنين في امريكا سنة 1905 عندما كلفت جمعية السيكولوجيين الأمريكان APA لجنة بوضع تقنين لقياس الذاكرة يمكن استخدامه في قياس الذاكرة في جميع المعامل النفسية الأمريكية ، وقد انتشرت عملية التقنين بشكل واسع بعد الحرب العالمية الثانية من خلال ظهور شركات القياس التي أخذت تبني الاختبارات النفسية وتقوم بتسويقها وبالتالي الاهتمام بتقنينها .

. تعريف التقنين:

قام العديد من العلماء بتعريف عملية التقنين . وكانت معظم التعاريف متقاربة في المدلول . ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي :

تعريف العيسوي (2003 ، 339 ، 340) على أنه <<رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من المفحوص تحديدا دقيقا ،وتحديد الظروف المحيطة بالمفحوص أثناء أداء الاختبار مثل الزمن أو الإمكانيات الأخرى وكذلك وجود معايير لتفسير الدرجات التي تحصل عليها >>

كما عرفه **زيدان 1979 م** بأنه << العملية التي يتم خلالها التحكم في العوامل غير المناسبة التي يمكن أن تؤثر في عملية القياس وتخفيض أخطاء القياس إلى حدها الأدنى عن طريق اختيار عينة ممثلة للمجتمع يطبق عليها اختبار تم توحيد فقراته وإجراءات تطبيقه وتصحيحه ، بشكل يوفر للاختبار خصائص سيكو مترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد ، ثم توفير المعايير المناسبة لتفسير الدرجات>

الخطوات الأساسية في عملية التقنين

تتم عملية تقنين الاختبارات و المقاييس وفق الخطوات الأساسية التالية :

1. **تحديدي المجتمع الذي سيقنن عليه الاختبار تحديد اجرائياً دقيقاً:**

و هي خطوة أساسية لضمان الخطوات اللاحقة . و تتضمن تحديد أهم خصائص و سمات المجتمع الديمغرافية من حيث الخصائص الجغرافية و السكانية و الاقتصادية و توزيع الفئات العمرية و التركيبة الاجتماعية .(ابراهيم . 2012 : 56)

و كما هو ملاحظ أنه من خلال هذه الخطوة يتم تحديد العينة الممثلة و أهم خصائص المجتمع

2. **اختيار العينة الممثلة للمجتمع و تحديد أسلوب اختيارها :**

تعتمد هذه الخطوة عل الخطوة السابقة حيث ان تحديد حجم العينة و أسلوب اختيارها يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتوفرة على مجتمع الدراسة . كما تعتمد على الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة .

3. **التخطيط الجيد و المسبق لتطبيق الاختبار :**

و ذلك بوضع خطة كاملة لتطبيق الاختبار تتضمن تحديد الإجراءات و الخطوات التي سوف تُتبع و تجهيز جميع أدوات و مستلزمات الاختبار مع وضع قوائم بأسماء الأماكن التي سوف يتم تطبيق الاختبار فيها مع وضع برنامج زمني للتنفيذ .

4. **تطبيق الاختبار :**

zو تستلزم هذه الخطوات توحيد ظروف إجراء تطبيق الاختبار لجميع أفراد العينة ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع ، لضمان أن الظروف التي رصدها الاختبار تعود للظروف في أداء الافراد فقط .

5. **تحليل فقرات الاختبار:**

و ذلك للتعرف على مدى فعالية فقرات الاختبار و مدى إسهامها في الحصول على سيكو مترية (صدق و ثبات) تتفق مع خصائص الاختبار الجيد و تشمل هذه الخطوة التعرف على صعوبة ة كل فقرمن الفقرات وقدرتها التمييزية وتباينها . كما تشمل التعرف على مدى فعالية المشتتات لكل فقرة .

6. **إيجاد الخصائص السيكو مترية للاختبار:**

(الصدق و الثبات) و ذلك للتأكد من أن الاختبار فعلاً يقيس ما وضع لقياسه فقط . و أن الفرق بين أداء الآخر في الاختبار و نتائج على الأداء الحقيقي للأفراد و سر سبب أخطاء القياس العشوائي .

7. **إيجاد معايير الأداء:**

و ذلك من خلال أداء مجموعة التقنين و ذلك بغرض توفير إطار مرجعي يمكن من خلاله الحكم على اداء الفرد في الاختبار .

الخصائص السيكو مترية لاختبار النفسي :

يؤكد علماء النفس على أن خاصية الصدق و الثبات من أهم خصائص أداة القياس الجيدة و سماتها ، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة .

أولا . الصدق : له مفهوم واسع و أول معاني الصدق ، هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها و لا يقيس شيئا أخر بدلا منها او بالإضافة . (سامي ملحم ، 2005 ، 270) .

خصائص الصدق :

أولا : يتوقف الصدق على عاملين هامين هما :

الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي يقوم بها

الفئة أو الجماعة التي سوف يطبق عليها الاختبار

ثانيا : الصفة النوعية للصدق :

أي خاص باستعمال معين و بالغرض الذي من أجله وضع الاختبار

ثالثا: الصفة النسبية للصدق: لا يوجد اختبار عديم الصدق تماما أو تام الصدق

رابعا: للصدق صفة تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه: أي عندما تحكم على تلميذ ما بأنه ذكي فإننا نصدر حكمنا هذا بناء على نتائج الاختبار الذي صمم لقياس التلميذ

خامسا: يتوقف صدق اختبار ما على ثباته : أي بإعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مرة تقوم فيها بتطبيق الاختبار نفسه على الفصل الدراسي ذاته . **(سامى ملحم ، 2005، 270)**

. طرق قياس صدق الاختبار:

عملية التحقق من صدق الاختبار عملية يقوم فيها من صمم الاختبار بجمع الدلائل لتدعيم الاستنتاج الذي سوف يخرج به من درجات الاختبار

أي جمع دلائل تؤكد أن الاختبار الذي تم تصميمه يقيس ما صمم لقياسه فقط ولا يقيس شيئا آخر أوانه يقيس ما صمم لقياسه بالإضافة إلى شيء آخر

وتشمل هذه العملية عدة طرق

أولا: صدق المحتوى :

يعني صدق المحتوى مدى تمثيل عناصر الاختبار وملاءمتها للمحتوى الذي يقيسه أي يجب أن يتأكد مصمم الاختبار بأن مفردات الاختبار الذي قام بتصميم ملائم وتمثل محتوى الاداء الذي يريد قياسه . (رافن لقد أشار "عبد الحميد " (1998 : 220 . 221) ان عملية بناء الاختبار النفسي تبدأ بمراعاة هذا النوع من الصدق في صياغة وإعداد فقراته . حيث يبدأ مصمم الاختبار بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها تحديدا منطقيا ، ثم يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه تحليلا يتيح الكشف عن عناصره ومكوناته الاساسية بحيث تصبح فقرات الاختبار بمثابة العينة الممثلة حقا لهذه العناصر والمكونات جميعا.(رافن)

ثانيا: صدق المحك :

يشير صدق المحك لاختبار ما الى العلاقة بين نتائج ذلك الاختباروالنتائج من قياس اخر ممثل لمحك محدد . ويمكن أن يكون المحك في هذه الحالة اختباراخر بحيث يتم حساب معامل الارتباط بين العلامات علي الاختبار المطلوب إثبات صدقه والعلامات على المحك . وفي هذه الحالة ، فان معامل الارتباط

يسمى معامل الصدق . وعليه ، فان صدق المحتوى يبنى على التناظر المنطقي بين الاختبار والمحتوى المطلوب دراسته . ويستدل عليه من خلال معامل الارتباط. (سامي ملحم،2005 ،221)

وهناك نوعان من صدق المحك :

1. الصدق التلازمي (أو التزامني) : ويقصد بالصدق التلازمي مدى الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك التي تجمع في الوقت نفسه الذي يطبق فيه الاختبار

2. الصدق التنبؤي : وهو يعني بإيجاد العلاقة بين نتائج الاختبار ونتائج محك نحصل عليها في المستقبل . والغرض من الصدق التنبؤي هو تحديد مدى امكانية استعمال علامات مقياس ما للتنبؤ عن علامات مقياس أخر يسمى المحك .(سامي ملحم،2005، 272)

3. صدق البناء: يعني صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها . كالذكاء والقلق والصدق والامانة وغير ذلك من السمات .

ويهدف صدق البناء الى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الشيء أو الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساسا مجموعة من العلا قات أو علامات اختبار ما .(سامي ملحم ، 2005 .273)

العوامل المؤثرة في صدق الاختبار

إذا صيغ الصدق في صورة معامل ارتباط فإنه يصبح مثل معامل الثبات يتأثر بالعوامل المختلفة التي تؤثر في معامل الارتباط وخاصة ما يتصل بتجانس العينات ، إلا أن هناك عوامل تؤثر في الصدق تأثيرا خاصا ولا بد من أن توضع في الاعتبار ، وهي كالتالي :

1. **طبيعة عينة التقنين** : فمن المهم لفهم طبيعة معامل الصدق وصف عينة التقنين وصفا مفصلا ، لأن الاختبار الواحد قد يقيس عمليات نفسية مختلفة إذا طبق على عينات مختلفة ، وعلى ذلك فإن الاختبار الواحد قد يكون له صدق مرتفع في التنبؤ بمحك معين في بعض العينات ، بينما ينخفض صدقه بالنسبة إلي عينات أخرى .

ومن ذلك مثلا ة (اختبار العمليات الحساب) الذي قد يكون مقياس صادق للاستدلال الحسابي عند اطفال الصفوف الدنيا في المرحلة الابتدائية وبنفس الوقت يقيس السرعة العددية بصدق عند طلاب المرحلة الثانوية (إبراهيم مصطفي،2012 ،67)

2. طول الاختبار : بما أن الصدق يعتمد على الثبات ، والثبات يعتمد على طول الاختبار إذن فالصدق كذلك يعتمد على هذا الطول.

3.ثبات المحك:يتأثر الصدق بثبات الميزان أو المحك، ولهذا كان من الواجب البحث عن الميزان ذات الثبات العالي ،فيزداد الصدق تبعا لاطراد زيادة ثبات الميزان

(إبراهيم مصطفي،2012 ،67)

ثانيا : الثبات :

يعتبر الثبات الخاصية الاساسية الثانية التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة .

والثبات يعنى بالاتساق في نتائج القياس على نفس الأداة أو الاختبار، فإذا كان الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فإن الثبات هو الاتساق في نتائج هذا الاختبار عند تطبيقه من وقت لآخر

وقد عرفه "العيسوي "(2000 : 109)أنه : إعطاء الاختبار نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه علي المجموعة من الافراد ، اي اننا نتأ كد عن طريق ثبات الاختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس .

كما عرفه "صالح"(1996: 22)أنه "استقرار نتائج الاختبار إذا تكرر تطبيقه على نفس الأفراد مرات متكررة، أي يعطي ذات النتائج إذا أعيد تطبيقه على الفرد نفسه ".

ويصعب الحصول على ثبات تام لنتائج أي اختبار، وذلك لوجود مجموعة من العوامل التي تؤثر علي درجة الاختبار

ومن تلك العوامل :(التغير الذي يحدث في المفحوص والاختبار وظروف التطبيق والفاحص) أن أخطر العوامل التي قد تؤدي إلى اختلاف الدرجات في المواقف الاختبارية هو عامل "التخمن" ويطلق على تلك العوامل المؤثرة خطأ القياس(إبراهيم مصطفي،2012 ،68)

2 . أنواع معامل الثبات :

توجد عدة طرق لحساب قيمة معامل الثبات لاختبار معين. يستعمل في بعض هذه الطرق تطبيق الاختيار مرة واحد وفي بعضها يتم التطبيق مرتين ومن بين هذه الطرق

أولا: اعادة تطبيق الاختبار: حيث يطبق الاختبار على نفس المجموعة مرتين بينهما فترة زمنية مناسبة ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين والناتج يمثل معامل الثبات (رافن ، ولكن وجهت انتقادات عديدة لهذه الطريقة قللت من مصداقيتها في إعطاء معامل الثبات الحقيقي نتيجة صعوبة إعادة ظروف الاختبار

بالإضافة لتدخل عوامل التذكر والتعلم والنضج عند إعادة الاختبار مرة أخرى ، مما ساعد في ظهور الطريقة التالية للتغلب على عيوب هذه الطريقة .

ثانيا: الصور المتكافئة أو البديلة:

يقدر معامل الثبات في هذه الحالة بتطبيق صورتين متوازيتين للاختبار في جلسة واحدة أو جلستين مختلفتين على نفس الافراد ، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات في الاختبارين ، ويسمى معامل الثبات في هذه الحالة بـ معامل التكافؤ وهناك طريقتين من طرق استخدام الصور المتكافئة :

1. الطريقة الاولى نستخدم فيها صورا متكافئة فورية يتم تقديمها في موقف الاختبار نفسه تالية للصورة الأولى للاختبار ، وهنا لا يوجد تقدير للتباين الناتج عن العوامل الزمنية أو استقرار على مدى زمني وإنما تباين الخطأ المتضمن هنا يدل على التغيرات في الأداء من مجموعة معينة من الأسئلة إلى مجموعة أخرى (إبراهيم مصطفي،2012 ،70)

2. الطريقة الثانية نستخدم فيها صورا متكافئة متعاقبة وتقدم بعد فترة زمنية لاحقة . وهنا يتضمن معامل الثبات الناتج تقديرا لكل من الاتساق في عينة مادة الاختبار والاتساق على مدى الزمن ويتعين عند حساب الثبات بطريقة الصور المتكافئة المتعاقبة أن يذكر الباحث في تقريره طول الفترة المنقضية بين استخدام الصور الأولى والصورة الثانية (إبراهيم مصطفي،2012 ،70)

ونتيجة للصعوبات التي يواجهها الباحث في استخدام هذه الطريقة مهد ذلك في ظهور طريقة أخرى لحساب معامل الثبات تتلافى الصعوبات السابقة.

ثالثا: التجزئة النصفية

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب معامل الارتباط بين استجابات الأفراد على الأسئلة الفردية . ولهذا يشترط في هذه الطريقة مكافئة مستويات صعوبة الأسئلة في النصفين الفردي والزوجي ومكافئة متوسط وتشتت درجات الأفراد على النصفين ولكن الصعوبة التي تعترض هذه الطريقة هي انخفاض معامل الارتباط لأننا نحسب ارتباط طول الاختبار بدلا من حساب طوله الحقيقي ولتغلب على تلك الصعوبة يمكن تطبيق معادلة سيبرمان براون لتعديل الطول.

(إبراهيم مصطفي،2012 ،71)

ولتلافي صعوبات هذه الطريقة ظهرت الطريقة التالية .

رابعا : الاتساق الداخلي

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء وليس تقسيمه إلى نصفين متكافئين ثم تصحيح طوله كطريقة التجزئة النصفية بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من الفقرات ، وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل ومن أكثر المعادلات شيوعا في استخدام هذه الطريقة هي معادلة كودر. ريتشاردسون

(إبراهيم مصطفي،2012 ،72)

العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في ثبات نتائج الاختبار تتلخص في النقاط الرئيسية التالية :

1ـ طول الاختبار أو عدد أسئلة الاختبار :

حيث ترتفع قيمة معامل الثبات تبعا لزيادة عدد أسئلة الاختبار. بمعني أن معامل ثبات الاختبار الطويل أكبر من معامل ثبات نفس الاختبار عندما ينقص عدد أسئلته إلى النصف أو الثلث أو أية نسبة أخرى

(سامي محمد ملحم ، 2005 ، 267)

2 ـ زمن الاختبار:

إن ثبات الاختبار يتأثر بالزمن المحدد له .فيرتفع بارتفاع الزمن ولكن الى حد معين لأنه يتيح الفرصة للإجابة والتأكد منها ، ثم ينخفض بعد ذلك بسبب تدخل عوامل التعب والملل .

(إبراهيم مصطفي، 2012، 73)

3 . درجة صعوبة الاختبار:

اذا تألف الاختبار من أسئلة سهلة جدا أو صعبة جدا ، فإن درجات التلاميذ عليه تكون متقاربة ، وتقلل من الثبات ، واذا ما أراد الباحث أن يزيد من ثبات اختباره ، فإن عليه أن يؤلف الاختبار من أسئلة تتراوح في مدى صعوبتها بين (0.25 . 0.75) وأفضل الأسئلة كان مستوى صعوبته يساوي (0.50).

(سبع أبو لبدة ، 1995 ، 124)

4 ـ تجانس العينة :

ويقصد به تقارب مستوى أفراد العينة في الأداء والعلاقة بين تجانس عينة الاختبار ومعامل ثباته علاقة عكسية فكلما كان أفراد العينة متجانس كلما انخفض معامل ثبات الاختبار والعكس صحيح

(عبد الرحمن ، 1995 ، 280)

بالإضافة لما سبق ذكره من خصائص سيكو مترية لأداة القياس الجيدة ؛ هناك خصائص أخرى غير سيكو مترية ولكنها لازمة التوفر في الأداة الجيدة ، وهي كالتالي :

1 . الشمولية والتمثيل: فأداة القياس عبارة عن مجموعة من الفقرات التي تمثل القدرة أو السمة التي يراد قياسها، وهي عينة مختارة من مجموعة مكونات هذه القدرة أو السمة.

2 . الموضوعية: وهي أن تبنى أداة القياس وتحلل بالاعتماد على الأساليب العلمية الموضوعية بحيث يضمن عدم تدخل العوامل الذاتية.

3 . حساسية الأداة: وهي أن تكون الأداة مناسبة لما تقيس تحت الظروف الراهنة للقياس. فمثلا اختبار الذكاء الذي صمم لاكتشاف الموهوبين والعباقرة يصبح غير حساس لقياس ذكاء العاديين؛ حيث أنه صمم لرصد الفروق بين الموهوبين فقط (عبد الرحمن، 1997، 130)

خلاصة :

من خلال ما تقدم وما تم التطرق إليه بالنسبة لفصل التقنين نلاحظ أن عملية التقنين هي خطوة مهمة جدا يجب على كل باحث أن يقوم بها إذا استوجب عليه استعمال مقياس صمم في بيئة غير البيئة التي يجرى عليها بحثه . فلكي يكون بحثه صادق وموثوق به يجب عليه أن يستعمل اداة قياس تتمتع بصدق وثبات عاليين ،حيث يعتبر الصدق والثبات شرط مهم وأساسي من شروط الاختبار الجيد .

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد :

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة.

3 حدود الدراسة .

4 - منهج الدراسة.

5 - عينة الدراسة وكيفية اختيارها .

6 - أدوات الدراسة .

6-1 - وصف أداة الدراسة .

6-2 - الخصائص السيكومترية للأداة .

7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة

تمهيـد :

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة ، إذ عن طريق الميدان يصبح في الإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيده .

وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكاني والزماني والبشري ، ثم يتم تبيين المنهج المتبع بالإضافة إلي ذكر أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس مستوى الطموح ، والهدف من الدراسة الميدانية الوصول إلى إجابة عن التساؤلات المطروحة في الاشكالية ، والحصول على الخصائص السيكو مترية الجيدة لهذه الاداة بعد الدراسة الاستطلاعية بالإضافة لاستخراج المعايير.

1ــ الدراسة الاستطلاعية :

تم القيم بدراسة استطلاعية اولية على العينة المستهدف ، حيث تم توزيع استمارة المقياس على طلبة الجامعة ، تخصص علم النفس ،

حيث طبقة الأداة على عينة قدرت بـ 100 شخص، منهم(25) ذكور و(75) إناث ، وكان الهدف من هذه الدراسة :

1 ــ التعرف على مدى فهم و استيعاب المفحوصين لتعليمات المقياس .

2 ـ التعرف على مدى فهم المفحوصين لأسئلة المقياس وبدائل الإجابة .

3 ـ التعرف على إمكانية تطبيق المقياس على طلبة الجامعة .

وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

1 ــ وضوح تعليمات المقياس بدرجة كبيرة . ساعد على عملية استيعاب المفحوص لبنود المقياس ، وقد تبين ذلك من خلال قلة أسئلة المفحوصين واستفساراتهم وكذلك من خلال أداءهم ، وهذا يدل على فهم بنود المقياس سواء من حيث اللغة أو بدائل الاجابة .

إذن نظرا لسهولة تطبيق المقياس وفهم واستيعاب المفحوصين لتعليماته، مع وضوح أسئلته وسهولة الإجابة عنها دون غموض ، لم نقم بأي تغيير لتعليمات المقياس أو بنوده أو حتى بدائل الإيجاب ، واكتفينا بدراسة استطلاعية واحدة قبل الدراسة الأساسية .

2 ـ مجالات الدراسة :

تضمنت ثلاث مجلات تمثلت في:

2 -1- المجال المكاني :

تمت الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف المسيلة حيث تم توزيع الاستمارات على طلبة قسم علم النفس .

1 ـ 2- المجال البشري :

تكون المجتمع الأصلي من طلاب وطالبات الجامعة بمدينة المسيلة الدارسين لتخصص علوم التربية

1-3- المجال الزماني :

تم البدء في الدراسة الميدانية في شهر أفريل حيث وزعت أداة الدراسة على العينة المختارة **بتاريخ 16 افريل 2017** ، وتم الانتهاء من الدراسة الميدانية بتاريخ **26 أفريل 2017** .

3 ـ منهج الدراسة :

إن مناهج البحث العلمي عديدة ومختلفة باختلاف موضوعات البحث، يعني أن طبيعة الموضوع هي التي تتحكم في تحديد المنهج الملائم للبحث، حيث يعرف المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث. (تركي رابح : 1984،)

كما يعرف على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة .

(صلاح الدين شروخ : 2003 ، 90) .

وطبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المناسب للدراسة ، وقد تم اختيار المنهج الوصفي المناسب لدراسة هذا الموضوع ، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .

(محمد خليل عباس وآخرون : 2009 ، 74)

4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

من أهم المشكلات التي تواجه الباحث بعد اختيار المنهج الملائم للدراسة اختيار العينة الملائمة لدراسته الميدانية ، والتي يجب أن تحمل كل الخصائص والميزات التي تشمل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه حتى يكون تمثيلها دقيقا .

4-1- تعريف العينة:

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .

(رشيد زرواتي، 2007، 334)

مع توفر هذه العينة على خصائص مجتمع الدراسة، لان نتائج الدراسة التي سوف تتم على هذا الجزء تعمم على بقية أفراد المجتمع الأصلي.

4-2 ـ كيفية اختيارها:

بما أن العينة تتمثل في طلاب وطالبات جامعة المسيلة بقسم علم النفس تخصص علوم التربية فقد تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة، وهي التي يتم الاختيار فيها عشوائيا.

(محمد خليل عباس ، 2009 ، 226)

حيث تم توزيع (200) استمارة استبعدت منهم 13 استمارة لذا بلغ عدد أفراد العينة النهائية (187) تلميذ .

4-3 عرض خصائص عينة الدراسة :

تميزت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص الديمغرافية أهمها الجنس والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

التخصص	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
علم النفس	ذكر	50	%27
	أنثى	137	% 93

يتضح من خلال هذا الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة لدى قسم علم النفس في الجامعة هي من الإناث حيث بلغة نسبتهم 93 %.

5- أداة الدراسة :

تم الحصول على مقياس مستوى الطموح ، وهو معد في البيئة المصرية ،وسنحاول تقنين هذا المقياس على البيئة الجزائرية .

5-1- وصف المقياس

أعد مقياس مستوى الطموح الذي سوف يتم تقنينه على البيئة المحلية في هذه الدراسة من قبل **د: محمد عبد التواب معوض** و **د: سيد عبد العظيم محمد** ، حيث تكون المقياس من (36) عبارة موزعة على أربع عوامل وهي **التفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد ، وتحمل الإحباط**

يتم تطبيق المقياس على الشباب من الجنسين فرديا أو جماعيا ، حيث يطلب من المفحوص كتابة بياناته في ورقة الاجابة المنفصلة ، والاجابة على جميع البنود وذلك بوضع علامة (×) تحت الاختيار أو البديل المناسب والمعبر عن رأيه من بين البدائل الأربعة للإجابة وعلى الاخصائي النفسي أومن يقوم بالتطبيق التأكد من أن المفحوص قد استوعب تعليمات الإجابة وأجاب بدقة على كل البنود دون مراعاة للزمن الذي يستغرقه في التطبيق والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على العوامل الأربع .

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع عبارات المقياس على العوامل الأربعة .

البعد	العبارات
التفاؤل	32،26،25،24،19،18،13،12،11،9،7،6
المقدرة على وضع الأهداف	32،17،16،19،10،8،4،3،2،1
تقبل الجديد	35،34،33،31،30،29،28،15
تحمل الإحباط	27،23،22،21،20،5

4-2- طريقة تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-108)ولقد وضعت أربعة بدائل للإجابة على كل بند من بنود المقياس وهي : دائما (3) ، كثيرا (2) ،(أحيانا (1) ، نادرا (0) وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة وهي أرقام(36,32,30,23,6).

5-2-3- الخصائص السيكو مترية للمقياس الأصلي :

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (152) فردا بواقع (72) من الذكور (80) من الإناث وذلك بطريقتين هما :

- إعادة التطبيق: وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول وقد وجد أن معامل الإرتباط بين التطبيقين مساوي (0,78)

- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الإرتباط بين جزئي المقياس فكان مساويا (0,65) وبتصحيح هذا العمل بمعادلة سيبرمان براون أصبح معامل الثبات مساويا (0,79) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس أستخدم الصدق المرتبط بمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في حساب معامل الثبات على المقياس الجديد ودرجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح (1975) فكان معامل الارتباط مساويا (0,86) وهو دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق .

.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد تفريغ بيانات استجابات افراد عينة الدراسة . تم معالجتها احصائيا عن طريق الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بواسطة الاساليب الإحصائية التالية

- معامل ارتباط "بيرسون": لحساب الارتباط بين درجات الافراد.
- معادلة "سبيرمان براون": لتصحيح طول الاختبار .

ـ معامل الفا كرونباخ للتجانس

ـ اسلوب التحليل العاملي للتأكد من صدق الاختبار

ـ الدرجة المعيارية : ـ الدرجة التائية ، والدرجة المئينية

خلاصة:

هذا عرض لمجمل الإجراءات المعتمدة في الدراسة الميدانية ، فمن خلال هذا الفصل تم التأكد من صدق وثبات الأدوات التي ستطبق على أفراد العينة، كما تم عرض الأساليب الإحصائية التي ستعالج البيانات التي من خلالها نستطيع الاجابة على أسئلة الدراسة ، بالإضافة لاستخراج المعايير للمقياس وهذا ما سوف نحاول التحقق منه في الفصل الموالي .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الاول

2 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني

3 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث

4 ــ مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

خلاصة

الاقتراحات

تمهيد :

تعتبر مرحلة تفسير وتحليل بيانات الدراسة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لأنه عن طريق تحليل هذه البيانات يصل الباحث إلى الاجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ، وبالتالي تتضح مدى أهمية البحث من خلال النتائج التي يصل إليها .

والنتائج التي نود عرضها وتفسيرها وتحليلها في هذا الفصل جمعت عن طريق تطبيق مقياس مستوى الطموح الموجه إلى فئة الرشدين من الجنسين وقد طبق على طلبة الجامعة بقسم علم النفس تخصص علوم التربية بولاية المسيلة .

1-عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :

بعد ما تم تطبيق اداة الدراسة على أفراد العينة ، تم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، و يمكن عرض النتائج ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة ، وهذا من أجل الاجابة على هذه التساؤلات .

1 ــ 1 ـ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الاول :

نص التساؤل الأول للدراسة الحالية على ما يلى:

. ما هي معاملات الصدق لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب معاملات الصدق بالطرق التالية:

1 ــ 1 ـ صدق الاتساق الداخلي : وتقوم هذه الطريقة على معرفة مدى إرتباط كل وحدة من وحدات الاختبار بالاختبار ككل ، كما تستخدم كمحك داخلي لقياس صلاحية الوحدات وقياسها لما يقيسه الاختبار . (عويضة ، 1996 ، 98)

وكانت نتائج حساب معامل صدق الاتساق الداخلي كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم (03): يمثل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

ابعاد المقياس	التفاؤل	المقــدرة علـــى وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الاحباط
معامـل الارتبـاط بيرسون	0.80	0.73	0.67	0.59

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) ارتفاع معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس مستوى الطموح حيث بلغة قيمة معامل ارتباط بيرسون (80. 0) بالنسبة لمعامل

التفاؤل و (**0. 73**) بالنسبة لمعامل **المقدرة على وضع ا لأهداف** و (**0. 67**) بالنسبة لمعامل **تقبل الجديد** اما قيمة معامل الارتباط **لمعامل تحمل الاحباط** فكانت (**0. 59**) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0 .05 وتدل هذه النتائج على تماسك بنية المقياس حيث يدل صدق الاتساق الداخلي على تماسك بنية الاختبار كما أن نتائج صدق الاتساق الداخلي تتفق مع نتائج المقياس الاصلي .

1 ـــ 2 ـــ طريقة التحليل العاملي :

لتأكد أكثر من صدق المقياس و لمعرفة العوامل التي يتكون منها ، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لأفراد العينة الكلية المقدر عددهم (187) طالب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss . وذلك بستخدام التدوير المتعامد الفاريماكس .

والجدول رقم (04) يوضح هذه العوامل والجذور الكامنة لها ونسبة تباينها وتشبع كل بعد بـ العبارات المصنف ضمنه كما هو مبين في الدراسة الاصلية .

وجدول رقم (04) هذه العوامل والجذور الكامنة للمقياس ونسبة تباينها وتشبعات كل عامل بالعبارات

العامل الاول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
التفاؤل		المقدرة على وضع ا لأهداف		تقبل الجديد		تحمل الاحباط	
رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع
6	0.61	1	0.55	15	0.40	5	0.36
7	o.22	2	0.42	28	0.31	20	0.35

9	o.34	3	0.65	29	0.34	21	0.06
11	0.44	4	0.36	30	0.12	22	0.05
12	0.40	8	0.47	31	0.21	23	0.48
13	0.18	10	0.01	33	0.44	21	0.03
18	0.49	14	0.16	34	0.65		
19	0.37	16	0.57	35	0.55		
24	0.28	17	0.47				
25	0.054	36	0.27				
26	0.49						
32	0.19						
الجذر الكامن	30.8	الجذر الكامن	2.81	الجذر الكامن	2.72	الجذر الكامن	2.00
نسبة التباين	%8.57	نسبة التباين	%7.8	نسبة التباين	%7.57	نسبة التباين	%5.57
عدد العبارات	12	عدد العبارات	10	عدد العبارات	8	عدد العبارات	6

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تباين عامل التفاؤل بلغت 57 .8 % و الجذر الكامن له مساويا 8. 30 %

أما نسبة التباين في العامل الثاني هي8. 7 %وجذر الكامن2.81 وفي العامل الثالث نسبة التباين 57. 7 % وجذره الكامن 72. 2 وفي العامل الرابع نسبة التباين 57 .5 %وجذره الكامن 00. 2

وهي نسب متقاربة مع نسب المقياس الاصلي وهذا يدل من خلال قيم الجدول على أن كل ابعاد المقياس متشبعة بالعبارات التى تنتمي إليها . كما أظهره النتائج بعد عملية التدوير أن هناك أربع عوامل للمقياس فقط .

و من خلال النتائج المتوصل إليها في حساب معامل الصدق ومقارنتها بنتائج المقياس الاصلي نجد أن مقياس مستوى الطموح لـــ محمد عبد التواب معوض ، و سيد عبد العظيم محمد لدى الراشدين يمتاز بمعاملات صدق عالية مما يدل على كفاءة المقياس في قياس مستوى الطموح لفئة الراشدين وهو صالح على البيئة المحلية .

1 - 2 - عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني :

نص التساؤل الثاني للدراسة الحالية على ما يلى:

- ما هي معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح لـ محمد عبد التواب معوض على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب معاملات الثبات بطريقتين:

1- 2 - 1 - طريقة التجزئة النصفية :

لتأكيد ثبات المقياس قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي تقوم على درجة الارتباط بين درجات نصفي الاختبار، وأحسن طريقة للتنصيف كما يرى الباحثون هي التنصيف من خلال الأبعاد الفردية والزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين النصفين وتصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان –براون" .

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

وجدول رقم (05) يوضح قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

	قبل التصحيح	بعد التصحيح
قيمة معامل الارتباط بيرسون	0 . 62	0 .76

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون عند حسابه بطريقة التجزئة النصفية هي (62 . 0)قبل التصحيح ، وبعد التصحيح أصبحت (76. 0) وهو دال عند مستوى الدلال (05. 0) إذن نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ، وبالتالي فهو صالح في البيئة المحلية .

1 ـ 2 ـ2 ــ طريقة الفا كرونباخ :

لتأكيد النتائج السابقة أكثر قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة ثانية وهي طريقة **الفا كرونباخ** وقد أوضحه نتائج التحليل الاحصائي من خلال برنامج(spss) قيم معامل **الفا كرونباخ** حيث يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت (76. 0) وهذا ما يدل على وجود معامل ثبات عالي ودال إحصائيا .

التفسير :

بناء على ما تقدم وما تم التطرق إليه من نتائج التحليل الاحصائي ، يمكننا الحكم على أن مقياس مستوي الطموح الذي أعده كلن من د: محمد عبد التواب معوض و د: سيد عبد العظيم محمد صالح في البيئة المحلية ، نظرا للمؤشرات الكمية التى تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وهي نفس النتائج تقريبا التى تحصل عليها صاحب المقياس .وهي كلها تتفق مع نتائج الاختبار الجيد ،

3 ــ عرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث :

والذي ينص على : .

. هل يمكن استخراج معايير مناسبة لمقياس مستوي الطموح لـ محمد عبد التواب معوض بعد تطبيقه على البيئة المحلية لدى طلبة الجامعة ؟.

تم استخراج المعايير لـ مقياس مستوى الطموح من خلال برنامج التحليل الاحصائي

(spss) وسنلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6 0) يوضح مستويات الافراد و تموقع الفرد حسب الدرجة المئينية

عدد الأفراد	معيار التفسير	مجال د ت	مجال د الخام	مجال المئيني
7	ضعيف جدا	1 4.95 - 31 9	أقل من 52	أقل من 5
48	ضعيف	43.65 . 34.89	من 52 إلى 64	من 5 إلى 25
45	متوسط	50.82 . 55.44	من 65 إلى 72	من 30 إلى 50
45	عالي	57.1 . 51.77	من 73 إلى 79	من 55 إلى 75
42	عالي جدا	58.76- **76.84**	من 81 فما فوق	من 80 إلى 99
187	الاجمالي			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) مستويات الافراد ومجالات كل من الدرجة التائية ، والدرجة الخام ، والدرجة المئينية ، وعدد الافراد في كل مجال . وهو اختصار الجدول الموجود في الملاحق .

كما نلاحظ من خلال الجدول :

ـ أن عدد الافراد الذين يقعون في مجال المئيني الاقل من 5 بهم 7 أفراد وهم الافراد الذين يصنفون في فئة الضعاف جدا

ـ وعدد الافراد الذين يقعون في مجال المئيني من 5 إلى 25 هم 48 فراد وهم الافراد الذين يصنفون في فئة الضعاف

ـ وعدد الافراد الذين يقعون في مجال المئيني من 30 بإلى 50 هم 45 فراد . وهم الافراد الذين يصنفون في فئة االمتوسط

. أما عدد الافراد الذين يقعون في مجال المئيني من 55 إلى 75 هم 45 فراد. وهم الافراد الذين يصنفون في فئة المستوى العالي

ـ عدد الافراد الذين يقعون في مجال المئيني من 80 إلى 99 هم 42 فراد وهم الافراد الذين يصنفون في فئة المستوى العالي جدا .

مناقشة نتائج الدراسة:

نستنتج من كل ما سبق وما تم التطرق له في هذا الفصل ، ومن النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقياس على طلبة الجامعة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا عن طريق برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

خلصت الدراسة إلي النتائج التالية :

الحصول على معاملات صدق وثبات عاليين ، بعد حساب كل من الصدق والثبات بطريقتين من طرق الصدق والثبات المعروفين ، ومن هذه الطرق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمة معامل بيرسون مساويا لـ : (61. 0) قبل التصحيح وبعد التصحيح أصبحت (76. 0) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس ولا تختلف عن قيمة معامل الثبات في الدراسة الاصلية حيث توصلت الدراسة الاصلية إلى معامل ثبات مساويا لـ :(65 .0) قبل التصحيح وبعد التصحيح أصبحت قيمة معامل بيرسون مساويا لـ (79 . 0).

كما تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتيجة (76 . 0) وهي نفس نتيجة الدراسة الاصلية التى تم الحصول فيها عند إعادة التطبيق حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (76 . 0) ومن خلال هذه النتائج نستطيع القول ان المقياس ثابت .

وفيما يخص صدق الاختبار ومن النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول السابق ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية نستطيع القول أن المقياس صادق .

إذن ومن خلال ما تم التوصل إليه تمت الاجابة على تساؤلات الدراسة ومنه يمكن القول أن المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية عالية وهو صالح للبيئة المحلية .

ـ كما تم في هذه الدراسة استخراج معايير لهذا المقياس وتم تقسيم الافراد حسب المئيني إلى أربع مستويات وهي:

المستوى الضعيف جدا : وعدد الافراد المصنفون في هذا المستوى هم سبعة أفراد .

والمستوى الضعيف : وعدد الافراد المصنفون في هذا المستوى هم 48 فراد .

المستوى المتوسط : وعدد الافراد المصنفون في هذا المستوى هم 45 فرد .

المستوى العالي : وعدد الافراد المصنفون في هذا المستوى هم 45 فرد .

المستوى العالي جدا : وعدد الافراد المصنفون في هذا المستوى هم 42 فرد .

خلاصة :

تبقى النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة محدودة التعميم على المجتمع المحلي الذي أجريت عليه ، ولا نستطيع الحكم المطلق على مصداقية هذه الاداة ، كما لانستطيع اعتماد المعايير المستخرجة كمعايير نهائية وذلك لصغر حجم العينة المستهدفة للدراسة . ولانستثني من ذلك الخصائص السيكومترية من صدق وثبات فقد تم التأكد من ذلك بطريقتين فقط ، فهناك أنواع أخري من معاملات الصدق والثبات يمكن التأكد منها أكثر .

الاقتراحات .

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج وما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن وضع التوصيات والاقتراحات التالية :

- إجراء دراسات يتم من خلالها تقنين الاختبارات والمقاييس النفسية على البيئة المحلية .
- إجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في انجاز العملية التعليمية وكذا بناء مقاييس تقيس مستوى الطموح .
- يجب أن نلفت الانتباه والاهتمام لطرق تنمية ورفع مستوى الطموح عند الطلبة الجامعيين في ظل أزمة البطالة التي يعاني منها الطالب بعد التخرج .
- إعداد صور أخري لهذا المقياس يسمح بتطبيقه على فئات عمرية اخري .
- بناء مقاييس نفسية تقيس سمات الشخصية ،ومقاييس تقيس القدرات العقلية في البيئة المحلية .
- إجراء تقنين لهذا المقياس على حجم عينة كبير.

خـــاتمـــة

الخاتمة :

أن تنشأ جيلا محبا يعني جيلا يقبل ذاته ويحترمها، ويتطلع إلى السمو في معالى الامور. ومن ثم جيلا ينجز ، فهنا لابد أن نتوقف على أهم دلائل الشخصية السوية ، وهو مستوى الطموح : الذي يعتبر بمثابة المحرك أو المحفز لبلوغ الهدف المنشود ، أو التطلع إلى المستقبل بشئ من التفاؤل وتحمل الصعاب مهما كانت قوتها .

ومن هنا تظهر أهمية مستوى الطموح ، الذي لفت إنتباه الكثير من الباحثين ، ما انجري على ذلك الدراسات التي قام بها المتخصصون في علم النفس ودراسة الشخصية .

ورغم دراسة الكثير من الباحثين لمستوي الطموح، إلى أ نه هناك تقصير في هذا المجال من ناحية الاداة التى تقيس لنا مستوى طموح الفرد والتى من خلالها نستطيع الحكم الفرد
هل هو شخص طموح أم لا .

وقد حاولت الدراسة الحالية أن تغطي نوعا ما شيئ من هذا التقصير ، وذلك بمحاولتنا تقنين أداة من الادوات التي تقيس هذه الخاصية ،

حيث قامت هذه الدراسة بتقنين مقياس مستوى الطموح المعد من قبل محمد عبد التواب معوض ، وتوصلت الى نتائج مقبولة يمكن الحكم من خلالها على صلاحية هذ ا المقياس في البيئة المحلية .

قائمة المصادر والمراجع

أ ــ الكتب :

1. أحمد عزت راجح : اصول علم النفس ، ط1 ، القاهرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1986.
2. أمال عبد السميع مليجي باضة : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب (كراسة التعليمات) ، بــ ط ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، بـ س
3. أنس شكشك : علم النفس العام ، ط1 ، مصر ، دارالنهج ، 2008 .
4. بشير معمرية : القياس النفسي وتصميم أدواته ، ط2 ، باتنة ، منشورات الحبر ، 2007 .
5. تركي رابح : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، بــ ط ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،1984
6. رشيد زرواتي : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، عين مليلة الجزائر ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007 .
7. سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، عمان الاردن ، دار المسيرة ، 2005 .
8. سبع ابو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط4 ، عمان الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، 1987
9. صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين ، بــ ط ، عمان ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2003 .
10. عبد الرحمن سعد : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، بــ ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة
11. عويضة الشيخ كامل : علم النفس الشخصية سلسلة علم النفس ، الجزء الرابع عشر، بــ ط ، بيروت لبنان ، دار الكتب العلمية ،1996 .
12. كاميليا عبد الفتاح : دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، ط3 ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 .
13. محمد النوبي محمد علي : اختبارات مستوي الطموح ، ط1 ، مصر ، مكتبة النهضة المصرية ، 2003 .

14. محمد خليل عباس وأخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، عمان ، دار المسير ، 2009 .

15. موسى بن رشد البهدل : الفنون العشرة ، بـ ط ، دار طوبق للنشر والتوزيع ، 2004 .

16. ياسر نصر: مشكلات تربوية ، ط1 ، مصر ، دار إبن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع ، بـ س .

الرسائل الجامعية

17. إبراهيم مصطفى علي حماد : تقنين إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة في البيئة الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، (منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .

18. توفيق محمد توفيق الشبير : دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير (منشورة) ، الجامعة الاسلامية بـ غزة ، كلية التربية قسم علم النفس ، 2005 .

19. حسن عمر شاكر منسي : مستوى الطموح وعلاقته بالتخصص والجنس والمستوى العلمي للوالدين عند طلبة الصف الثالث ثانوي في مدينة ريد ، رسالة ماجستير (منشورة) الاردن .

20. رشا الناطور: مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الثالثة ثانوي رسالة ماجستير (منشورة) ، درعا ، سوريا ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي ، جامعة دمشق ، 2008 .

21. عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد النفيعي : تقنين اختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم لطلاب المرحلتين المتوسط والثانوي بمكة ، رسالة ماجستير ، (منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القري السعودية .

22. غالب بن محمد علي المشيخي : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتورا (منشورة) السعودية ، 2009 .

23. نضال سمير نايف إبراهيم : الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارت السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها رسالة ماجستير ، (منشورة) ، 2005 ,

24. ياسر محمد محمود البولاني : النسق القيمي ومستوي الطموح ، دراسة عاملية مقارنة ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الازهر .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص : قياس نفسي

مقياس مستوى الطموح

الجنس : .....

تعليمات المقياس

. يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة بطموحك

. يتكون المقياس من (36) عبارة لكل منها أربع إجابات هي (دائما . كثيرا . أحيانا . نادرا)

. لا توجد عبارات صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل إجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق

. اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع (X) اسفل الإجابة التي تعبر عن رايك في ورقة الإجابة المنفصلة والمخصصة لك .

. إذا غيرت رأيك في أحد العبارات، ضع دائرة حول العلامة التي وضعتها ، ثم ضع علامة أخرى أسفل الاجابة الجديدة .

. لا تترك أي عبارة بدون الاجابة عليها.

. تأكد أن اجابتك تعكس رأيك الشخصي ، وتكون موضع السرية التامة .

م	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها .				
2	أعرف جيدا ما أريد أن افعله .				
3	انني واثق من تحقيق أهدافي .				
4	استطيع التغلب علي ما يواجهني من عقبات .				
5	من الافضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة .				
6	يشغلني التفكير في المستقبل .				
7	ارى أن الحياة ستستمر مهما حدث .				
8	أستطيع وضع اهداف واقعية في حياتي .				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة .				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي .				
11	أشعر بالرغبة في الحياة .				
12	اتطلع إلى المستقبل .				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل .				
14	لدى القدرة على تعديل اهدافي حسب الظروف .				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب .				
16	لدي المقدرة علي تحديد أهدافي .				
17	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها .				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل .				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل .				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق .				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح .				
22	أؤمن بالقولً" رب ضارة نافعة "				
23	ينتابني الشعور باليأس .				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته .				
25	أعتقد أنه لا توجد وقت يشبه الحاضر .				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز .				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر .				

28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التى يشهدها العلم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة .				
30	أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته .				
33	أومن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة .				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة .				
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير .				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط .				

الملحق رقم (03)

Variance totale expliquée

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus			Somme des carrés des facteurs retenus pour la rotation		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	4,555	12,654	12,654	4,555	12,654	12,654	3,086	8,573	8,573
2	2,568	7,135	19,788	2,568	7,135	19,788	2,815	7,818	16,392
3	1,821	5,058	24,847	1,821	5,058	24,847	2,725	7,570	23,962
4	1,688	4,689	29,535	1,688	4,689	29,535	2,006	5,573	29,535
5	1,523	4,230	33,766						
6	1,497	4,157	37,923						
7	1,393	3,871	41,793						
8	1,256	3,488	45,281						
9	1,225	3,404	48,685						
10	1,209	3,359	52,045						
11	1,101	3,058	55,103						
12	1,081	3,002	58,105						
13	,992	2,757	60,862						
14	,981	2,726	63,588						
15	,957	2,659	66,246						
16	,919	2,552	68,799						
17	,873	2,426	71,224						
18	,797	2,213	73,437						
19	,750	2,084	75,521						
20	,732	2,034	77,555						
21	,728	2,021	79,576						
22	,694	1,927	81,503						
23	,653	1,814	83,317						
24	,647	1,797	85,114						
25	,603	1,674	86,788						
26	,575	1,597	88,384						
27	,563	1,565	89,949						
28	,544	1,511	91,460						
29	,505	1,404	92,864						
30	,496	1,377	94,241						
31	,446	1,238	95,479						
32	,371	1,030	96,509						
33	,363	1,007	97,516						
34	,351	,976	98,492						
35	,298	,829	99,321						
36	,245	,679	100,000						

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

الملحق رقم (03)

Matrice des composantes[a]

	Composante			
	1	2	3	4
ب16	,523	-,319	-,049	-,175
ب34	,517	-,170	-,147	,405
ب12	,501	,088	-,050	-,173
ب35	,487	-,131	-,079	,321
ب3	,487	-,373	-,198	-,219
ب29	,477	,265	,141	,128
ب11	,450	,071	,159	-,189
ب8	,433	-,194	-,025	-,243
ب21	,425	,236	,158	-,251
ب26	,419	,415	-,054	-,027
ب23	,416	-,113	,396	,188
ب13	,398	,042	-,016	,218
ب14	,396	-,005	-,095	,137
ب17	,380	-,300	-,188	-,069
ب33	,351	,046	-,320	,188
ب22	,332	,163	,063	-,271
ب25	,325	-,043	-,113	,212
ب19	,322	,073	,082	-,299
ب31	,316	,039	,036	,052
ب24	,303	,265	,000	,168
ب9	,191	,501	-,024	,180
ب27	,314	,499	,299	-,101
ب18	,442	,451	,046	,180
ب1	,344	-,394	-,182	-,148
ب2	,303	-,388	,182	-,136
ب7	,355	,372	,271	-,211
ب28	,293	-,320	-,068	,169
ب36	,136	-,309	,261	-,139
ب5	-,008	,298	-,237	-,088
ب32	,219	-,274	,544	-,069
ب30	,129	-,206	,461	,262
ب4	,397	-,091	-,419	,010
ب20	,160	-,053	-,376	-,294
ب10	,174	,170	-,249	,066
ب15	,025	,066	-,113	,481
ب6	,029	-,354	,291	,381

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.
a. 4 composantes extraites.

الملحق رقم (03)

Matrice des composantes après rotation[a]

	Composante			
	1	2	3	4
ب27	,640	-,189	,033	,030
ب7	,617	-,024	-,018	,040
ب21	,548	,149	,025	,006
ب26	,496	-,026	,257	-,195
ب18	,495	-,168	,394	-,069
ب29	,456	-,028	,342	,086
ب11	,442	,237	,081	,102
ب22	,421	,184	-,018	-,057
ب12	,401	,300	,189	-,072
ب19	,377	,246	-,052	-,009
ب9	,348	-,310	,267	-,180
ب3	,074	,652	,181	,002
ب16	,167	,574	,190	,119
ب1	-,045	,553	,143	,028
ب8	,222	,475	,082	,053
ب17	,004	,472	,227	,006
ب2	,062	,426	,015	,330
ب20	,032	,363	-,007	-,352
ب34	,012	,209	,650	,125
ب35	,072	,194	,550	,137
ب33	,056	,140	,448	-,197
ب15	-,158	-,241	,408	,009
ب13	,183	,072	,405	,072
ب25	,054	,118	,385	,020
ب4	,028	,367	,372	-,261
ب14	,153	,162	,367	,005
ب28	-,103	,289	,313	,170
ب24	,285	-,101	,312	-,042
ب31	,210	,101	,218	,063
ب32	,190	,181	-,095	,589
ب30	,028	-,054	,124	,566
ب6	-,228	-,025	,201	,514
ب23	,261	,087	,263	,483
ب5	,121	-,090	,011	-,360
ب36	,040	,270	-,110	,339
ب10	,094	,012	,234	-,248

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.
Méthode de rotation : Quartimax avec normalisation de Kaiser.
a. La rotation a convergé en 5 itérations.

الملحق رقم (04)

الدرجة الخام	المعيارية Z	التائية
101	2,68352	76,84
100	2,59383	75,94
93	1,96599	69,66
93	1,96599	69,66
92	1,8763	68,76
91	1,78661	67,87
91	1,78661	67,87
91	1,78661	67,87
91	1,78661	67,87
88	1,51754	65,18
88	1,51754	65,18
86	1,33816	63,38
86	1,33816	63,38
86	1,33816	63,38
86	1,33816	63,38
85	1,24847	62,48
85	1,24847	62,48
85	1,24847	62,48
85	1,24847	62,48
84	1,15878	61,59
84	1,15878	61,59
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
83	1,06909	60,69
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
82	0,9794	59,79
81	0,88971	58,9
81	0,88971	58,9
81	0,88971	58,9
80	0,80002	58
80	0,80002	58
80	0,80002	58

79	0,71033	57,1	1
79	0,71033	57,1	2
79	0,71033	57,1	3
79	0,71033	57,1	4
79	0,71033	57,1	5
79	0,71033	57,1	6
79	0,71033	57,1	7
78	0,62064	56,21	8
78	0,62064	56,21	9
78	0,62064	56,21	10
78	0,62064	56,21	11
78	0,62064	56,21	12
77	0,53095	55,31	13
76	0,44126	54,41	14
76	0,44126	54,41	15
76	0,44126	54,41	16
76	0,44126	54,41	17
76	0,44126	54,41	18
76	0,44126	54,41	19
76	0,44126	54,41	20
76	0,44126	54,41	21
76	0,44126	54,41	22
76	0,44126	54,41	23
76	0,44126	54,41	24
76	0,44126	54,41	25
76	0,44126	54,41	26
76	0,44126	54,41	27
76	0,44126	54,41	28
75	0,35157	53,52	29
75	0,35157	53,52	30
75	0,35157	53,52	31
75	0,35157	53,52	32
74	0,26188	52,62	33
74	0,26188	52,62	34
74	0,26188	52,62	35
74	0,26188	52,62	36
74	0,26188	52,62	37
74	0,26188	52,62	38
74	0,26188	52,62	39
74	0,26188	52,62	40
73	0,17219	51,72	41
73	0,17219	51,72	42
73	0,17219	51,72	43
73	0,17219	51,72	44
73	0,17219	51,72	45
72	0,0825	50,82	1
72	0,0825	50,82	2

72	0,0825	50,82	3
72	0,0825	50,82	4
72	0,0825	50,82	5
72	0,0825	50,82	6
72	0,0825	50,82	7
72	0,0825	50,82	8
72	0,0825	50,82	9
72	0,0825	50,82	10
72	0,0825	50,82	11
72	0,0825	50,82	12
71	-0,00719	49,93	13
71	-0,00719	49,93	14
70	-0,09688	49,03	15
70	-0,09688	49,03	16
70	-0,09688	49,03	17
70	-0,09688	49,03	18
69	-0,18658	48,13	19
69	-0,18658	48,13	20
69	-0,18658	48,13	21
69	-0,18658	48,13	22
69	-0,18658	48,13	23
69	-0,18658	48,13	24
69	-0,18658	48,13	25
69	-0,18658	48,13	26
68	-0,27627	47,24	27
68	-0,27627	47,24	28
68	-0,27627	47,24	29
68	-0,27627	47,24	30
68	-0,27627	47,24	31
68	-0,27627	47,24	32
68	-0,27627	47,24	33
67	-0,36596	46,34	34
67	-0,36596	46,34	35
67	-0,36596	46,34	36
66	-0,45565	45,44	37
66	-0,45565	45,44	38
66	-0,45565	45,44	39
65	-0,54534	44,55	40
65	-0,54534	44,55	41
65	-0,54534	44,55	42
65	-0,54534	44,55	43
65	-0,54534	44,55	44
65	-0,54534	44,55	45
64	-0,63503	43,65	1
64	-0,63503	43,65	2
64	-0,63503	43,65	3
64	-0,63503	43,65	4

64	-0,63503	43,65	5
64	-0,63503	43,65	6
64	-0,63503	43,65	7
64	-0,63503	43,65	8
64	-0,63503	43,65	9
64	-0,63503	43,65	10
63	-0,72472	42,75	11
63	-0,72472	42,75	12
63	-0,72472	42,75	13
63	-0,72472	42,75	14
62	-0,81441	41,86	15
62	-0,81441	41,86	16
62	-0,81441	41,86	17
62	-0,81441	41,86	18
61	-0,9041	40,96	19
61	-0,9041	40,96	20
61	-0,9041	40,96	21
61	-0,9041	40,96	22
60	-0,99379	40,06	23
60	-0,99379	40,06	24
60	-0,99379	40,06	25
60	-0,99379	40,06	26
60	-0,99379	40,06	27
59	-1,08348	39,17	28
59	-1,08348	39,17	29
59	-1,08348	39,17	30
58	-1,17317	38,27	31
58	-1,17317	38,27	32
58	-1,17317	38,27	33
57	-1,26286	37,37	34
57	-1,26286	37,37	35
57	-1,26286	37,37	36
57	-1,26286	37,37	37
56	-1,35255	36,47	38
56	-1,35255	36,47	39
55	-1,44224	35,58	40
55	-1,44224	35,58	41
55	-1,44224	35,58	42
55	-1,44224	35,58	43
54	-1,53193	34,68	44
53	-1,62162	33,78	45
52	-1,71131	32,89	46
52	-1,71131	32,89	47
52	-1,71131	32,89	48
51	-1,801	31,99	
50	-1,89069	31,09	
49	-1,98038	30,2	

48	-2,07007	29,3
47	-2,15976	28,4
46	-2,24945	27,51
32	-3,50512	14,95

الملحق رقم (01)

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,612
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,632
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,625
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,769
	Longueur inégale		,769
Coefficient de Guttman split-half			,769
a. Les éléments sont : 24ب ,22ب ,20ب ,18ب ,16ب ,14ب ,12ب ,10ب ,8ب ,6ب ,4ب ,2ب, ,30ب ,28ب ,26ب 36ب ,34ب ,32ب.			
b. Les éléments sont : 23ب ,21ب ,19ب ,17ب ,15ب ,13ب ,11ب ,9ب ,7ب ,5ب ,3ب ,1ب, ,29ب ,27ب ,25ب 35ب ,33ب ,31ب.			

الملحق رقم (02)

tatistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,767	36
Statistiques de total des éléments	
	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
ب2	,763
ب4	,760
ب6	,771
ب8	,757
ب10	,767
ب12	,757
ب14	,759
ب16	,755
ب18	,757
ب20	,768
ب22	,762
ب24	,764
ب26	,760
ب28	,763
ب30	,769
ب32	,765
ب34	,755
ب36	,769
ب1	,762
ب3	,756
ب5	,774
ب7	,761
ب9	,767
ب11	,759
ب13	,760
ب15	,772
ب17	,761
ب19	,762
ب21	,758
ب23	,758
ب25	,762
ب27	,764
ب29	,758
ب31	,762
ب33	,760
ب35	,756